

لِئِيجَلْتَا اللّاءِ لْسَا الْجَغرافِيَة

مجلتة علمية محكمة تصدر عن الجمعية الجغرافية الليبية فرع المنطقة الوسطى

العدد الثالث يوليو 2022 م





مجلة ليبيا للدراسات الجغرافية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن الجمعية الجغرافية الليبية - فرع المنطقة الوسطى

العدد الثالث يوليو 2022 م

رئيس التحرير

أ.د. حسين مسعود أبو مدينت

أعضاء هيئة التحرير

د. عمر محمد عنييه

أ.د. عبدالسلام أحمد الحاج

د. محمود أحمد زاقيوب

د. سليمان يحيى السبيعي

المراجعة اللغوية

د. فوزية أحمد عبد الحفيظ الواسع

مراجعة ملخصات اللغة الانجليزية

السيدة/ سماح حسن الزناتي

مجلة ليبيا للدراسات الجغرافية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر عن الجمعية الجغرافية الليبية - فرع المنطقة الوسطى.

□ العدد الثالث: يوليو 2022م

العنوان:

الجمعية الجغرافية الليبية / فرع المنطقة الوسطى

مدينة سرت - ليبيا

الموقع الإلكتروني للمجلة: www.lfgs.ly

البريد الإلكتروني:

Email: editor@lfgs.ly : رئيس التحرير

Email: research@lfgs.ly : لإرسال البحوث

دار الكتب الوطنية
بنغازي- ليبيا

رقم الإيداع القانوني 557 / 2021م

ISSN 2789 - 4843

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمجلة ليبيا للدراسات الجغرافية

جميع البحوث والآراء التي تنشر في المجلة لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة.

أعضاء الهيئة الاستشارية للمجلة:

جامعة بنغازي	أ.د. منصور محمد الكيخيا
جامعة طرابلس	أ.د. مفتاح علي دخيل
جامعة بنغازي	أ.د. سعد خليل القزيري
جامعة بنغازي	أ.د. محمود عبدالله نجم
جامعة بنغازي	أ.د. عوض يوسف الحداد
جامعة طرابلس	أ.د. ابوالقاسم محمد العزابي
جامعة بنغازي	أ.د. منصور محمد البابور
جامعة بنغازي	أ.د. عبدالحميد صالح بن خيال
جامعة طرابلس	أ.د. امحمد عياد امقيلي
جامعة طرابلس	أ.د. سميرة محمد العياطي
جامعة طرابلس	أ.د. ناجي عبدالله الزناتي
جامعة سبها	أ.د. علي محمد محمد صالح
جامعة طبرق	د. عبدالصادق حمد صويدق
جامعة طرابلس	د. خالد محمد غومة
جامعة الزاوية	د. مفيدة أبو عجيلة بلق
الارصاد الجوية	د. بشير عبدالله بشير
جامعة بني وليد	د. عبدالقادر علي الغول
جامعة مصراتة	د. علي مصطفى سليم
جامعة عمر المختار	د. جمال سالم النعاس
جامعة الزاوية	د. آمال جمعة النكب
جامعة المرقب	د. رجب فرج اقنيبر
الجامعة الاسمرية	د. علي عطية أبو حمرة

سورة البقرة

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

□ شروط النشر بالمجلة

- تقبل المجلة البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية.
 - تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمبتكرة .
 - إقرار من الباحث بأن بحثه لم سبق نشره أو الدفع به لأية مطبوعة أخرى أو مؤتمر علمي. وأنه غير مستل من رسالة علمية (ماجستير أو دكتوراه) قام بإعدادها الباحث، وأن يتعهد الباحث بعدم إرسال بحثه إلى أية جهة أخرى.
 - تقدم البحوث عن طريق البريد الإلكتروني للمجلة Research@LFGS.LY على أن يلتزم الباحث بالضوابط الآتية:
1. يقدم البحث مطبوع الكترونياً بصيغة (Word) على ورق حجم (A4) وتكون هوامش الصفحة (3 سم) لجميع الاتجاهات.
 2. تكتب البحوث العربية بخط (Traditional Arabic)، وبحجم (14) وتكون المسافة بين السطور (1)، وتكتب العناوين الرئيسية والفرعية بنفس الخط وبحجم (16) وبشكل غامق (Bold). أما البحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية فتكون المسافة بين السطور (1)، بخط (Time New Roman) وبحجم (12)، وتكتب العناوين الرئيسية والفرعية بنفس الخط وبحجم (14) مع (Bold).
 3. يكتب عنوان البحث كاملاً واسم الباحث (الباحثين)، وجهة عمله، وعنوانه الإلكتروني في الصفحة الأولى من البحث.
 4. يرفق مع البحث ملخصان، باللغتين العربية والإنجليزية، بما لا يزيد على 300 كلمة لكل منهما، وأن يتبع كل ملخص كلمات مفتاحية لا تزيد عن ست كلمات.
 5. يترك في كل فقرة جديدة مسافة بادئة للسطر الأول بمقدار (1سم).
 6. أن لا تزيد عدد الصفحات البحث بما فيها الأشكال والرسوم والجداول والملاحق على (30) صفحة.
 7. تعطى صفحات البحث بما فيه صفحات الخرائط والأشكال والملاحق أرقاماً متسلسلة في أسفل الصفحة من أول البحث إلى آخره.

8. أن تكون للبحث مقدمة واطار منهجي تثار فيه الإشكالية التي يرغب الباحث في تناولها بالدراسة والتحليل، وكذلك يحتوي على أهمية البحث وأهدافه وفروضه وحدوده والمناهج المتبعة في البحث والدراسات السابقة.
9. أن ينتهي البحث بخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات.
10. تقسم عناوين البحث كما يلي:
- العناوين الرئيسية (أولاً، ثانياً، ثالثاً،.....).
 - العناوين الفرعية المنبثقة عن الرئيسية (1، 2، 3،).
 - الاقسام الفرعية المنبثقة عن عنوان فرعي (أ، ب، ج، د،.....).
 - الاقسام الفرعية المنبثقة عن فرع الفرع (أ/1، أ/2، أ3،.....).
 - (ب/1، ب/2، ب/3،.....).

تطبق قواعد الإشارة إلى المراجع والمصادر وفقاً لما يأتي:

الهوامش:

يستخدم نظام APA، ويقتضي ذلك الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين بلقب المؤلف متبوعاً بالتاريخ ورقم الصفحة، مثال: (القريري، 2007م، ص21).

قائمة المراجع:

يستوجب ترتيبها هجائياً حسب نوعية المراجع كما يلي:

الكتب:

- يبدأ المرجع بالاسم الأخير للمؤلف، ثم الأسماء الأولى، سنة النشر، ثم عنوان الكتاب بخط غامق (Bold)، ثم دار النشر، مكان النشر، ثم طبعة الكتاب (لا تذكر الطبعة رقم 1 إذا كان للكتاب طبعة واحدة)، كما في الأمثلة الآتية:
- القريري، سعد خليل، (2007)، دراسات حضرية، دار النهضة العربية، بيروت.
 - دخيل، مفتاح علي، سيالة، انور عبدالله، (2001)، مقدمة علم المساحة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
 - صفي الدين، محمد، وآخرون، (1992)، الموارد الاقتصادية، دار النهضة العربية، القاهرة.

الكتب المحررة :

إذا كان المرجع عبارة عن كتاب يضم مجموعة من الأبحاث لمؤلفين مختلفين فيكتب الاسم الأخير للمؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر، ثم عنوان الفصل بخط غامق (Bold)، ثم كلمة (في) ثم عنوان الكتاب، ثم اسم محرر الكتاب مع إضافة كلمة تحرير مختصرة (تح) قبله، ثم دار النشر، مكان النشر.

- العزابي، بالقاسم محمد، **الموانئ والنقل البحري**، (1997)، في كتاب الساحل الليبي، (تح) الهادي ابولقمة و سعد القزيري، مركز البحوث والاستشارات جامعة قارونس، بنغازي.

الدوريات العلمية والنشرات :

يذكر الاسم الأخير للمؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم عنوان البحث بخط غامق (Bold)، ثم اسم الدورية والجهة التي تصدرها، ثم مكان النشر، رقم المجلد إن وجد، ثم رقم العدد ثم سنة النشر.

- بالحسن، عادل ابريك، **تدهور البيئة النباتية في حوض وادي الخبيري بمضبة الدفنة في ليبيا**، مجلة أبحاث، مجلة نصف سنوية تصدر عن كلية الآداب جامعة سرت، سرت، العدد (12)، سبتمبر 2018م.

الرسائل العلمية :

يذكر الاسم الأخير للمؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، السنة، ثم عنوان الرسالة بخط غامق (Bold)، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه) متبوعاً بغير منشورة بين قوسين، ثم القسم والكلية واسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها.

- جهان، مصطفى منصور، (2012)، **الصناعات الغذائية في منطقة مصراتة**، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة طرابلس، طرابلس.

المصادر والوثائق الحكومية:

إذا كان المرجع عبارة عن تقرير أو وثيقة حكومية فيدون الهامش على النحو التالي:-
- أمانة اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد والتخطيط، (1984)، **النتائج النهائية للتعداد العام للسكان في ليبيا سنة 1984م**، مصلحة الإحصاء والتعداد، طرابلس.

المحتويات

الصفحة	عنوان البحث
34 - 1	تحليل مورفومتري إحصائي للمتغيرات المورفومترية لأحواض الرتبة الرابعة والخامسة في حوض وادي تامت - ازكير باستخدام نظم المعلومات الجغرافية د. عمر محمد علي عنيبة
88 - 35	دراسة خصائص ومشكلات التربة في وادي العين بمضبة الدفنة شمال شرق ليبيا. د. عادل ابريك محمد بالحسن د. فتح الله خطاب احميدة أ. عبدالعاطي صالح عبدالعاطي أ. موسى عبد الرواف حماد أ. محمد ابريك محمد بالحسن
110 - 89	التغيرات المناخية وتنامي الضخ العصري لمياه الري بواحات الجنوب الشرقي للمغرب واحة فركلة بحوض غريس نموذجاً أ. عبد الصمد خويا أ. عبد الاله عبدلاوي د. مصطفى أعفير
140 - 111	البصمة البيئية للصيد الجائر البحري في السواحل الشمالية الغربية الليبية دراسة في الجغرافيا الحيوية د. فتحية أبرواوي إشتوي منصور
186 - 141	توثيق مواقع السياحة الاثرية في مدينة تعز القديمة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية د. خالد عبد الجليل النجار أ. تهاني عباس عقلان
210 - 187	ميناء الزاوية النفطية، دراسة في جغرافية النقل أ. د. حسين مسعود أبومدينة د. آمال جمعة النكب

المحتويات

الصفحة	عنوان البحث
240 - 211	خليج سرت "رابط جغرافي في تاريخ ليبيا الحديث" أ. محمد إبراهيم الهماي د. حسن المدني علي أكرم
264 - 241	منطقة خليج سرت دراسة جيوبولتيكية أ. حواء أحمد عبد السلام المطردي
286 - 265	التباين المكاني لخصائص السكان المتزوجين بأكثر من زوجة في محافظة المثنى لعام 2021م أ. أحمد حميد رسام البركات
300 - 287	خريطة جيومورفولوجية أساسية للمنطقة الساحلية الممتدة ما بين مدينتي سوسة و كرسه بمنطقة الجبل الأخضر - ليبيا د. عابد محمد طاهر
310 - 301	Accuracy Assessment of The Classified Landsat TM Satellite Imagery Data for Aried and Semiarid Areas Dr. Tarek Elaswed
326 - 311	Mapping of Geological Formations in the Bi'r Zaltan Area Using Remote Sensing Technique Dr. Ali Ibrahim Eliawa

الإفتاحية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد الهادي الأمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين... أما بعد.

يسر هيئة تحرير مجلة ليبيا للدراسات الجغرافية أن يصدر عددها الثالث في موعده المحدد، وهي نتيجة تضافر جهود وتعاون زملائنا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية الذين تفضلوا بتقييم البحوث وتقويمها، باعتباره واجب وطني أولاً قبل أن يكون واجب مهني.

تضمن هذا العدد اثني عشرة بحثاً في فروع الجغرافيا المختلفة، كالجيومورفولوجيا، والجغرافية الحيوية، وجغرافية السكان، وجغرافية النقل، والجغرافية السياسية، بالإضافة إلى الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية. وقد شارك في إعدادها عدد من الجغرافيين من ليبيا والمغرب واليمن والعراق.

وبهذه المناسبة، تتقدم هيئة تحرير المجلة بجزيل الشكر للسادة الباحثين المشاركين في هذا العدد، والسادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية على وقتهم الثمين الذي خصصوه لتقييم هذه الورقات العلمية، متمنين منهم مزيداً من العطاء والإنتاج العلمي، وتجدد أسرة المجلة دعوتها لكل الباحثين بالالتفاف حول هذا المجلة الناشئة بإسهاماتكم العلمية؛ حتى تضمن بإذن الله استمرار صدورها في موعدها المحدد.

و أخيراً.. نرجو من قرائنا الأعزّاء، أن يلتمسوا لنا العذر في أي هفوات أو أخطاء غير مقصودة، فالكمال لله وحده، ويسرنا أن نتلقّى آرائكم، واقتراحاتكم عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة، حول هذا العدد؛ بما يساهم في تحسين وتطوير المجلة شكلاً ومضموناً.

والله ولي التوفيق

أ.د. حسين مسعود أبو مدينتا

رئيس التحرير

سرت، 14 يوليو 2022م

التباين المكاني لخصائص السكان المتزوجين بأكثر من زوجة في محافظة المثنى لعام 2021م

أ. احمد حميد رسام البركات

ماجستير جغرافيا/ وزارة التربية والتعليم العراقية

Ahmeed.hameed@mu.edu.iq

الملخص:

يتناول البحث دراسة الخصائص السكانية للمتزوجين بأكثر من زوجة في محافظة المثنى، إضافة إلى دراسة الخصائص الديموغرافية التي تتمثل بالتركيب العمري للسكان المتزوجين بأكثر من زوجة، وكذلك دراسة التركيب التعليمي لهؤلاء السكان، فضلاً عن دراسة تركيبهم المهني.

ويهدف البحث إلى تتبع حالة التباين المكاني بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، وقد تناول 12 وحدة إدارية موزعة بين الأقضية والنواحي، ولتحقيق هدف البحث تم الاعتماد على المصادر المكتبية المختلفة والدراسة الميدانية، حيث وُزعت (1058) استمارة استبيان (ملحق 1) وفقاً لعدد الأسر في منطقة الدراسة لسنة 2021 والبالغ (105712) وبنسبة (1%) وحسب عدد الأسر لكل وحدة إدارية، فضلاً عن المصادر الرسمية .

أظهر البحث نتائج مهمة تتعلق بالخصائص السكانية لعل أبرزها: بلغ عدد المتزوجين بأكثر من زوجة (218) من أصل 1058 استمارة استبانة وبنسبة بلغت (20.6%) من مجموع المتزوجين في منطقة الدراسة، وعلى مستوى الخصائص السكانية يلاحظ تفوق الفئة العمرية (25-34 سنة) المرتبة الأولى بواقع (41,3%) من المجموع الكلي للمتزوجين بأكثر من زوجة، وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع الفئات العمرية الأخرى، فضلاً عن التباين بين الحضر والريف وبين الوحدات الإدارية، وتوصل البحث إلى ارتفاع نسبة المتزوجين بأكثر من زوجة من الأميين بالمقارنة مع باقي المستويات التعليمية حيث بلغت نسبتهم (22%) من المجموع الكلي، فضلاً عن التباين النسبي الكبير بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة، ويلاحظ أيضاً إن نسبة المتزوجين بأكثر من زوجة لمهنة الفلاحين بلغت (28,9%)، حيث تأتي بالمرتبة الأولى من المجموع الكلي للمتزوجين بأكثر من زوجة وتباينها مكانياً على مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة. الكلمات المفتاحية: التباين المكاني، الزواج، محافظة المثنى .

***Spatial variation of the characteristics of the population
married to more than one wife in Al-Muthanna
Governorate for the year 2021***

Ahmed Hamed Rassam Al Barakat
Iraqi Ministry of Education
Ahmed.hameed@mu.edu.iq

Abstract :

The research examines the demographic characteristics of more than one married woman in Muthanna governorate. It examines the demographic characteristics of the age composition of the married population with more than one wife, as well as the educational composition of this population, as well as the study of their occupational composition.

The research aims to track the state of spatial disparity between the administrative units of the study area since 12 departmental and cross-district administrative units have been addressed, and in order to achieve the research objective relied on different office sources, including field study. (1058) Questionnaire form (Annex 1) according to the number of families in the study area for 2021 (105,712) by 1% and by number of households per administrative unit, as well as official and office sources

The research showed important results related to population characteristics, perhaps most notably: The number of married couples was more than 218 out of 1,058 questionnaires and up to (20.6%) of the total married in the area of study, and at the level of population characteristics is observed to exceed the age group (25-34 years) ranked first (41.3%) of the total number of married couples by more than one wife, a high proportion compared to other age groups, as well as urban-rural disparities and administrative units, and the research found that the proportion of married couples by more than one illiterate wife is higher than the rest of their educational levels. (22%) of the total total, as well as the significant relative variation between the administrative units of the school area, it is also noted that the proportion of married persons with more than one wife for the peasant profession is (28.9%) As it comes in first place of the total number of married couples by more than one wife and varies it locally at the level of administrative units of the school area.

Keywords: spatial disparity, marriage, Al-Muthanna Governorate.

مقدمة:

تعدُّ الدراسات السكانية ضرورة مهمة لتحقيق الرفاه والرخاء للأفراد والمجتمع، وقد حظيت باهتمام كبير في الوقت السابق والحاضر؛ وذلك لدورها في عمليات التخطيط والتنمية، وقد بدأت كثير من الدول تهتم بدراسة سكانها تفصيلاً على مستوى أصغر الوحدات للوصول بنتائج دقيقة.

والزواج هو سنة الله في خلقه، ويعد القاعدة الأساس للإنتاج الديموغرافي والاجتماعي؛ لذا يعد الزواج من أهم وأسمى النظم الاجتماعية التي يتحقق من خلالها الاستقرار النفسي والاجتماعي والتوازن البيولوجي، ومن مظاهر الزواج تعدد الزوجات، وورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ (سورة النساء، الآية 3)، تأتي أهمية دراسة تعدد الزوجات في الدراسات السكانية، كونها تعد ظاهرة اجتماعية تعكس طبيعة النسق البنائي للأسرة، وما يعتره من آثار إيجابية وسلبية على المجتمع، وقد جاء هذا البحث للكشف عن هذا التباين، وتحديد المتغيرات التي تقف وراءه، وأهم الطرائق الكفيلة للحد من ذلك التباين في منطقة الدراسة .

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي:

- هل الخصائص الجغرافية للسكان المتزوجين بأكثر من زوجة تباين مكانياً بين منطقة وأخرى في منطقة الدراسة ؟

فرضية البحث:

إن التباين المكاني في الخصائص الجغرافية للسكان المتزوجين بأكثر من زوجة يتأثر بمنظومة من العوامل والمؤثرات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والسياسية والديموغرافية والثقافية، التي تتفاعل بعضها مع البعض .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد التباين المكاني بين الوحدات الادارية لخصائص السكان المتزوجين بأكثر من زوجة من خلال تحديد أعلى وأدنى نسب مسجلة، وأول هذه الخصائص هو التركيب الديموغرافي الذي يتمثل بتحديد فئات عشرية لما في ذلك من أبعاد؛ لأن العمر

هو المحدد لكافة النشاطات الأخرى، كما يهدف البحث إلى دراسة التركيب التعليمي الذي قسم لمجموعة من المحصلات العلمية للسكان المتزوجين بأكثر من زوجة وللتعليم ضرورة كبيرة؛ لأنه يعكس أبعاد اجتماعية وثقافية، كما يهدف البحث إلى دراسة تركيب السكان المهني بواسطة تحليل المهن التي يمتنعها السكان، وإبراز التباين المكاني حسب الوحدات وحسب البيئة لجميع المتغيرات.

أهمية البحث:

تعدُّ أي دراسة مرتبطة بالمكان ذات أهمية مقارنة بالدراسات السكانية الأخرى، ولما كانت الجغرافية هي التي تختص بالمكان وتقوم بدراسة جانبيين، هما: أساس الحياة (الطبيعية والانسان) كان لا بد أن تكون أي دراسة ضمن هذا الحقل ذات أهمية واضحة لاسيما ونحن نعيش اليوم عصر التطور والتقدم في مختلف مجالاته وخصوصاً بعد التغير الذي طرأ خلال الربع الأخير من القرن الماضي، وتبرز أهمية دراسة خصائص السكان المتزوجين بأكثر من زوجة من خلال تشخيص التباين بين الوحدات الادارية وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية، الذي يعد ضرورة مهمة لمعرفة ماهية تركيبهم وكيفية توزيعهم .

حدود البحث:

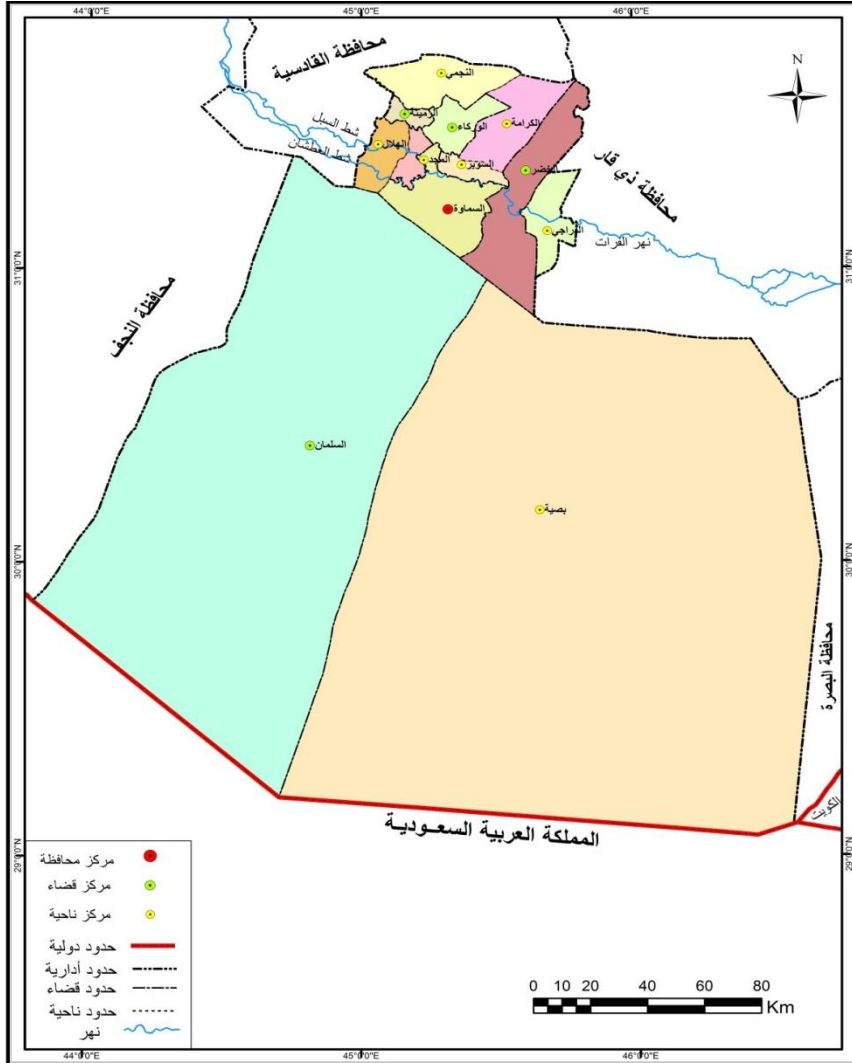
تحدد الدراسة مكانياً : بالحدود الإدارية لمحافظة المثنى الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي من العراق بين دائرتي عرض (29°،05' - 31°،42') شمالاً وخطي طول (43°،5' - 46°،32') شرقاً علماً أنها تشترك بحدود إدارية مع اربع محافظات، حيث تحدها محافظة ذي قار من الشمال الشرقي فيما تحدها محافظة القادسية من الشمال والشمال الغربي، أما حدودها الجنوبية فتتمثل بالحدود الدولية المشتركة مع المملكة العربية السعودية وتحدها محافظة البصرة من الشرق، ومحافظة النجف من الغرب، (وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، 2019، ص1)

كما في الخريطة (1).

زمانياً: تتمثل حدود البحث بدراسة الخصائص المستهدفة للعام 2021م.

موضوعياً: تحددت الدراسة بتناول الخصائص السكانية للتركيبة العمرية والتعليمية والمهنية للسكان المتزوجين بأكثر من زوجة في محافظة المثنى.

الخريطة (1) الموقع الفلكي والجغرافي لمحافظة المثنى ووحداتها الإدارية.



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة محافظة المثنى الادارية، مقياس 1:250000، بغداد، 2020م.

منهجية البحث:

تم اعتماد منهج التحليل الجغرافي من أجل إبراز تفاصيل صور الاختلاف من وحدة إدارية إلى أخرى، وهي طريقة أصبحت واسعة الاستعمال في مختلف حقول المنهج الجغرافي؛ لأنها تعطي نتائج موضوعية أكثر دقة، وقد لا يمكن التوصل إليها بالمنهج الوصفي وكذلك اعتماد استمارة الاستبانة، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المصادر المكتبية المختلفة والدراسة الميدانية، حيث وزعت (1058) استمارة استبيان (ملحق 1) وفقاً لعدد الأسر في منطقة الدراسة لسنة 2021م والبالغ (105712) ونسبة (1%)، وتم تحديد العينة بأسلوب العينة الطبقية وفقاً لعدد الأسر في كل وحدة إدارية (ملحق 2)، حيث تم استخراج العدد الكلي للمتزوجين بأكثر من زوجة (218) من أصل (1058) استمارة استبانة ونسبة بلغت (20,6%) من المجموع الكلي للمتزوجين كما يظهر في جدول (1)، وقسم البحث إلى ثلاث فقرات سبقتها مقدمة، وهي: التركيب العمري والتركيب التعليمي والتركيب المهني للمتزوجين بأكثر من زوجة فضلاً عن النتائج والتوصيات وقائمة المصادر.

الجدول (1) السكان المتزوجين بأكثر من زوجة حسب عدد مرات الزواج في عصمة الزوج وحسب البيئة في محافظة المثنى لعام 2021م.

البيئة	زوجة 1	زوجة 2	زوجة 3	زوجة 4	مج المتزوجين بأكثر من زوجة	% للمتزوجين بأكثر من زوجة من مج الكلي	مج السكان المتزوجين
حضر	482	84	5	2	91	-	573
%	84.1	92.3	5.5	2.2	100	16	100
ريف	358	114	10	3	127	-	485
%	73.8	89.8	7.8	2.4	100	26.2	100
مج	840	198	15	5	218	-	1058
%	79.4	90.8	6.9	2.3	100	20.6	100

المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2021م.

أولاً: التركيب العمري للسكان المتزوجين بأكثر من زوجة في محافظة المنى لعام 2021م:

من المعتاد في الدراسات السكانية أن يتم تصنيف السكان حسب الفئات العمرية المختلفة تبعاً لأغراض تلك الدراسات وطبيعة البيانات المتوافرة (ابراهيم، 2018، ص259)، وأن توزيع السكان بحسب الفئات العمرية المختلفة يعرف بالتركيب العمري للسكان والتركيب العمري يعكس الكثير من العوامل الديموغرافية التي تميز المجتمع عن غيره كعناصر النمو السكاني، وتفاوت أعمار الذكور المتزوجين بأكثر من زوجة في منطقة الدراسة لذلك تم تقسيمهم إلى فئات عمرية عشرية، وحددت خمس فئات عمرية .

ومن معطيات الجدول (2) والشكل (1) يلاحظ أن نسبة المتزوجين بأكثر من زوجة متباينة، حيث سجلت الفئة العمرية (25-34 سنة) المرتبة الأولى بواقع (41,3%) وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع الفئات العمرية الأخرى، وجاءت الفئة العمرية (44-35%) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (29,4%)، في حين جاءت الفئة العمرية (15-24 سنة) بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (17,9%) من المجموع الكلي للمتزوجين بأكثر من زوجة، وسجلت الفئة العمرية (45-55 سنة) المركز الرابع بنسبة (9,6%)، واحتلت الفئة العمرية (55 سنة فأكثر) المرتبة الأخيرة بواقع (1,8%) من المجموع الكلي للمتزوجين بأكثر من زوجة في منطقة الدراسة .

ويظهر من الجدول السابق التباين النسبي بين الوحدات الإدارية للفئات العمرية انفة الذكر، فسجلت أعلى نسبة للفئة (15-24%) في قضاء السماوة بنسبة بلغت (33,3%)، فيما جاءت الوحدات الإدارية (السلمان، والمجد، والدراجي) بالمرتبة الأخيرة وبدون نسب تذكر وباقي الوحدات الإدارية تقع ما بين أعلى وأدنى نسبة.

أما الفئة العمرية (25-34 سنة) فقد سجل قضاء السماوة المرتبة الأولى بنسبة بلغت (24,4%)، في حين جاءت ناحية (الدراجي) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (1,1%)، وتقع باقي الوحدات الإدارية بين أعلى وأدنى نسبة مسجلة لمنطقة الدراسة .

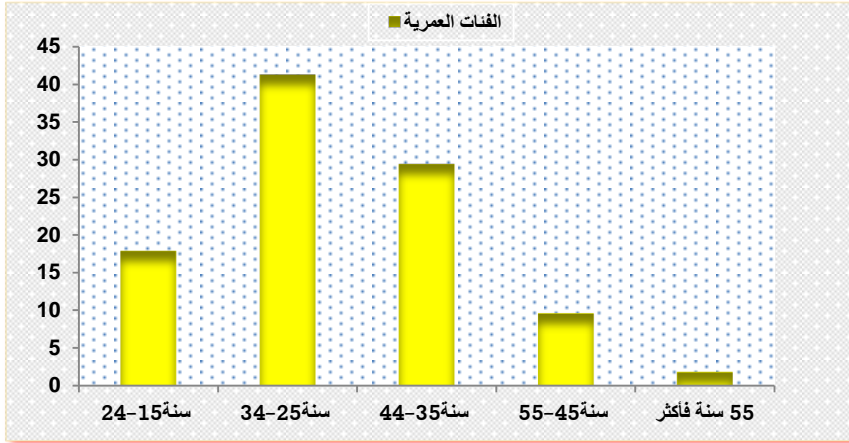
وسجل قضاء (السماوة) المرتبة الأولى للفئة العمرية (35-44 سنة) بنسبة بلغت (29,7%)، بينما سجلت ناحية (بصية) المرتبة الأخيرة بدون نسبة تذكر.

الجدول (2) التركيب العمري للمتزوجين بأكثر من زوجة حسب الوحدات الإدارية والبيئة في محافظة المني لعام 2021م.

م.ج السكان للتزوجين بأكثر من زوجة	55 سنة فأكثر		سنة 45-55		سنة 35-44		سنة 25-34		سنة 15-24		البيئات	الوحدات الإدارية	ن
	م	ك	م	ك	م	ك	م	ك	م	ك			
38	33.3	1	42.9	3	41.4	12	42.1	16	42.9	6	حضر	قضاء السمانوة	1
24	0.0	0	28.6	4	20.0	7	11.5	6	28.0	7	ريف		
62	25.0	1	33.3	7	29.7	19	24.4	22	33.3	13	مع		
1	0	0	0.0	0	0.0	0	2.6	1	0	0	حضر	قضاء السويح	2
8	0	0	14.3	2	5.7	2	5.8	3	4	1	ريف		
9	0	0	9.5	2	3.1	2	4.4	4	2.6	1	مع		
30	66.7	2	42.9	3	31.0	9	28.9	11	35.7	5	حضر	قضاء الرميلة	3
11	0.0	0	7.1	1	8.6	3	7.7	4	12.0	3	ريف		
41	50.0	2	19.0	4	18.8	12	16.7	15	20.5	8	مع		
2	0	0	0.0	0	3.4	1	2.6	1	0	0	حضر	قضاء الهد	4
5	0	0	0.0	0	8.6	3	3.8	2	0	0	ريف		
7	0	0	0.0	0	6.3	4	3.3	3	0	0	مع		
1	0	0	0.0	0	3.4	1	0	0	0	0	حضر	قضاء النحسي	5
8	0	0	14.3	2	2.9	1	5.8	3	8	2	ريف		
9	0	0	9.5	2	3.1	2	3.3	3	5.1	2	مع		
2	0	0	14.3	1	0.0	0	0	0	7.1	1	حضر	قضاء الحلال	6
8	0	0	7.1	1	11.4	4	3.8	2	4.0	1	ريف		
10	0	0	9.5	2	6.3	4	2.2	2	5.1	2	مع		
2	0	0	0	0	0.0	0	5.3	2	0	0	حضر	قضاء السلامان	7
2	0	0	0	0	2.9	1	1.9	1	0	0	ريف		
4	0	0	0	0	1.6	1	3.3	3	0	0	مع		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حضر	ناحية بصيه	8
2	0	0	0	0	0	0	1.9	1	4	1	ريف		
2	0	0	0	0	0	0	1.1	1	2.6	1	مع		
11	0	0	0	0	10.3	3	15.8	6	14.3	2	حضر	قضاء الحضر	9
21	100.0	1	7.1	1	17.1	6	21.2	11	8.0	2	ريف		
32	25.0	1	4.8	1	14.1	9	18.9	17	10.3	4	مع		
1	0	0	0.0	0	3.4	1	0	0	0	0	حضر	ناحية الدراجي	10
2	0	0	7.1	1	0.0	0	1.9	1	0	0	ريف		
3	0	0	4.8	1	1.6	1	1.1	1	0	0	مع		
2	0	0	0.0	0	3.4	1	2.6	1	0	0	حضر	قضاء الوكايم	11
23	0	0	7.1	1	14.3	5	26.9	14	12	3	ريف		
25	0	0	4.8	1	9.4	6	16.7	15	7.7	3	مع		
1	0	0	0.0	0	3.4	1	0	0	0	0	حضر	ناحية الكرامة	12
13	0	0	7.1	1	8.6	3	7.7	4	20	5	ريف		
14	0	0	4.8	1	6.3	4	4.4	4	12.8	5	مع		
91	100	3	100	7	100	29	100	38	100	14	حضر	مع المحافظة	
127	100	1	100	14	100	35	100	52	100	25	ريف		
218	100	4	100	21	100	64	100	90	100	39	مع		
100	1.8	4	9.6	21	29.4	64	41.28	90	17.9	39	---	المجموع الكلي	

المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2021م.

الشكل (1) التركيب العمري للمتزوجين بأكثر من زوجة حسب الفئات العشرية في محافظة المثنى لعام 2021م.



المصدر: بالاعتماد على الجدول (2).

وبالنسبة للفئة العمرية (45-55 سنة) فلأن قضاء السماوة جاء أولاً بنسبة بلغت (33,3%)، في حين لم تسجل الوحدات الادارية (المجد، السلطان، بصية) اي نسب. اما الفئة العمرية (55 سنة فأكثر) فان اعلى نسبة سجلت في قضاء الرميثة بنسبة بلغت (50%) في حين سجلت الوحدات الادارية (السوير، المجد، الهلال والسلطان وبصية، الوركاء والكرامة) المرتبة الاخيرة بدون نسب تذكر .

أما التوزيع البيئي على المستوى العمراني (حضر-ريف) للفئات العمرية انفة الذكر فيتضح من الجدول (3) والشكل (3) ان النسبة الاعلى للمتزوجين بأكثر من زوجة للفئة (15-24 سنة)، سجلت في قضاء السماوة بنسبة بلغت (42,9%) في حين جاءت الوحدات الإدارية (السوير والمجد والنجمي السلطان وبصية والوركاء والكرامة والدراجي) بالمرتبة الأخيرة بدون نسب تذكر في حضر منطقة الدراسة، أما على مستوى الريف فقد سجل قضاء السماوة المرتبة الأولى بنسبة بلغت (28%)، بينما سجلت الوحدات الإدارية (السلطان، المجد، الدراجي) المرتبة الاخيرة بدون نسب تذكر .

أما الفئة العمرية (25-34 سنة) فإن أعلى نسبة سجلت في قضاء السماوة بنسبة بلغت (42,1%) في حين جاءت الوحدات الإدارية (النجمي، الهلال، بصية) بالمرتبة

الأخيرة بدون نسب تذكر في حضر منطقة الدراسة، أما على مستوى الريف فقد سجل قضاء الوركاء المرتبة الأولى بنسبة بلغت (26,9%)، بينما سجلت الوحدات الإدارية (السلمان، بصية، الدراجي) المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (1,9%) لكل منهم. وجاء قضاء السماوة أولاً بالنسبة للفئة العمرية (35-44 سنة) بنسبة بلغت (41,4%) في حضر منطقة الدراسة، ولم تسجل أي نسب في الوحدات (السوير، السلمان، بصية)، وعلى مستوى الريف جاء أولاً قضاء السماوة بنسبة بلغت (20%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة ناحيتي الدراجي وبصية بدون نسب تذكر من مجموع السكان في هذه الفئة العمرية .

أما للفئة العمرية (55-45 سنة) احتل قضاء الرميثة المرتبة الأولى بنسبة بلغت (42,9%) في حضر منطقة الدراسة، في حين لم تسجل أي نسب في الوحدات الإدارية (الخضر، السلمان، بصية، الدراجي، الوركاء والكرامة)، وعلى مستوى الريف جاء أولاً قضاء السماوة بنسبة بلغت (28,6%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الوحدات الإدارية (السلمان، المجد، بصية) بدون نسب تذكر من مجموع السكان في هذه الفئة العمرية .

واحتل قضاء الرميثة المرتبة الأولى بالنسبة للفئة العمرية (55 سنة فأكثر) بنسبة بلغت (66,7%)، في حين سجلت الوحدات الادارية (المجد، والنجمي، الهلال، السلمان، بصية، الخضر، الدراجي، الوركاء، الكرامة) من مجموع المتزوجين بأكثر من زوجة في حضر منطقة الدراسة، أما على مستوى الريف فقد جاء قضاء الخضر بنسبة (100%)، في حين لم تسجل باقي الوحدات في ريف منطقة الدراسة أي نسبة تذكر .

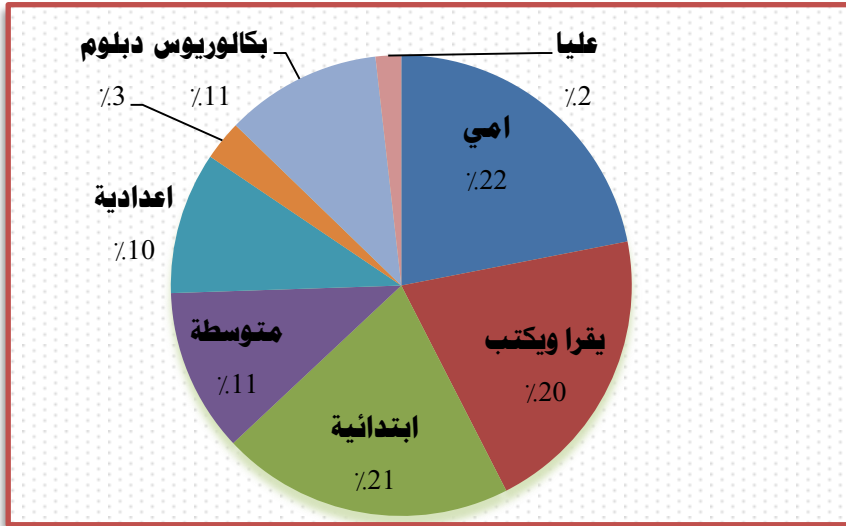
ثانياً: التركيب التعليمي للسكان المتزوجين بأكثر من زوجة في محافظة المثنى لعام 2021م:

يعدُّ التعليم ضرورة من ضروريات الحياة وليس رفاهية اجتماعية، ويعدُّ ركناً أساسياً ومهماً من أركان تنمية الموارد البشرية، كما أنه يعطي دلالة واضحة عن قدرة البلد على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبواسطته يتم تحديد الاحتياجات المتوقعة مستقبلاً من المتعلمين في مجال النشاطات الاقتصادية المختلفة (ابو عيانة، 1996، ص442).

تتباين المستويات التعليمية للمتزوجين بأكثر من زوجة في منطقة الدراسة، حيث تشير بيانات الجدول (3) والشكل (2) إلى تباين نوع التحصيل الدراسي، ويظهر تفوق عدد الأميين المتزوجين بأكثر من زوجة، حيث بلغت نسبتهم (22%) من المجموع الكلي وبذلك فقد احتلوا المرتبة الأولى .

واستحوذ عدد المتزوجين بأكثر من زوجة ممن لا يقرؤون ولا يكتبون، ومن حملوا الشهادة الابتدائية على نسبة (20,6%) ولكل منهما من المجموع الكلي، وشكل المتزوجون بأكثر من زوجة ممن حملوا شهادة المتوسطة والإعدادية نسبة (11,5% و 10%) على التوالي، أما المتزوجون بأكثر من زوجة ممن حصلوا على شهادة الدبلوم والباكالوريوس والشهادة العليا فبلغت نسبتهم (2,8% و 11% و 1,8%) وعلى التوالي .

الشكل (2) التركيب التعليمي والنسبي للمتزوجين بأكثر من زوجة في محافظة المثنى لعام 2021م.



المصدر: بالاعتماد على الجدول (3).

يتضح ممّا تقدم بأن العلاقة عكسية ما بين التحصيل العلمي وتعدد الزوجات، فكلما ازداد التحصيل العلمي انخفض عدد المتزوجين بأكثر من زوجة؛ وبالتالي فإن المتزوج كلما كان أكثر تعلمًا تيسرت له سبل التوافق الزوجي من زوجة واحدة.

الجدول (3) التركيب التعليمي للمتزوجين بأكثر من زوجة حسب الوحدات الإدارية والبيئة في محافظة المثنى لعام 2021م.

ن	الوحدات الإدارية	التعليمي التصيل البيئة	امى		يقرا ويكتب		ابتنائية		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكالوريوس		عليا		مع السكان المتزوجين بأكثر من زوجة
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1	قضاء السماوة	حضر	6	37.5	4	25	10	47.6	3	27.3	4	57.1	2	100	7	63.6	2	50	38
		ريف	6	20.7	9	31.0	4	16.7	2	14.3	1	6.7	1	25	1	7.7	0	24	
		مع	12	26.7	13	28.9	14	28.9	5	20.0	5	22.7	3	50	8	33.3	2	50	
2	قضاء النوير	حضر	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	9.1	1	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0	1
		ريف	2	7.1	1	3.4	2	8.3	1	7.1	1	6.7	0	0	1	7.7	0	8	
		مع	2	4.3	1	2.2	2	4.4	2	8.0	2	4.5	1	0	0	4.2	1	0	
3	قضاء الرمثة	حضر	8	42.1	6	37.5	6	28.6	6	54.5	2	28.6	0	0	0	0.0	1	9.1	30
		ريف	3	10.7	2	6.9	1	4.2	0	0.0	2	13.3	2	25	1	15.4	0	11	
		مع	11	23.4	8	17.8	7	15.6	6	24.0	4	18.2	1	16.7	3	16.7	2	25	
4	قضاء البغد	حضر	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0	2
		ريف	1	3.6	1	3.4	1	4.2	1	7.1	1	4.2	0	0	0	7.7	0	5	
		مع	1	2.1	2	4.4	1	2.2	1	4.0	0	0.0	0	0	0	8.3	0	7	
5	قضاء النحسى	حضر	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0	1
		ريف	2	7.1	1	3.4	1	4.2	1	7.1	1	6.7	2	16.7	2	15.4	0	8	
		مع	2	4.3	2	2.2	1	2.2	2	4.0	2	9.1	2	0	0	8.3	0	9	
6	قضاء الملال	حضر	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0	2
		ريف	1	3.6	1	3.4	1	4.2	3	12.5	1	6.7	0	0	2	15.4	0	8	
		مع	2	4.3	1	2.2	3	6.7	1	0.0	1	4.5	0	0	3	12.5	0	10	
7	قضاء السلیمان	حضر	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0	2
		ريف	0	0.0	0	0.0	1	4.2	1	4.2	0	0.0	0	0	0	0.0	0	0	
		مع	0	0.0	1	2.2	2	4.4	1	4.0	0	0.0	0	0	0	0.0	0	2	
8	ناحية بعية	حضر	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0	0
		ريف	0	0.0	0	0.0	1	4.2	1	7.1	0	0.0	0	0	0	0.0	0	0	
		مع	0	0.0	0	0.0	1	2.2	1	4.0	0	0.0	0	0	0	0.0	0	2	
9	قضاء الحضر	حضر	2	10.5	3	18.8	2	9.5	1	9.1	1	14.3	0	0	1	9.1	1	25	11
		ريف	6	21.4	7	24.1	3	12.5	2	14.3	1	6.7	1	25	1	7.7	0	21	
		مع	8	17.0	10	22.2	5	11.1	3	12.0	2	9.1	2	16.7	2	8.3	1	25	
10	ناحية الدراجي	حضر	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0	1
		ريف	0	0.0	0	0.0	1	4.2	1	7.1	1	4.2	0	0	0	0.0	0	2	
		مع	1	2.1	1	0.0	1	2.2	1	4.0	0	0.0	0	0	0	0.0	0	3	
11	قضاء التوكاء	حضر	1	5.3	1	6.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0	2
		ريف	4	14.3	3	10.3	4	16.7	2	14.3	6	40.0	3	25	1	23.1	0	23	
		مع	5	10.6	4	8.9	4	8.9	2	8.0	6	27.3	3	16.7	3	12.5	0	25	
12	ناحية الكرامة	حضر	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0	1
		ريف	3	10.7	4	13.8	3	12.5	2	14.3	1	6.7	0	0	0	0.0	0	13	
		مع	3	6.4	4	8.9	4	8.9	2	8.0	1	4.5	0	0	0	0.0	0	14	
مع المحافظة	حضر	16	100	19	100	21	100	11	100	7	100	2	100	11	100	4	100	91	
	ريف	28	100	29	100	24	100	14	100	15	100	4	100	13	100	0	0	127	
	مع	47	100	45	100	45	100	25	100	22	100	6	100	24	100	4	100	218	
مع الكلي	47	22	45	20.6	45	20.6	25	11.5	22	10	6	2.8	24	11	4	1.8	100		

المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2021م.

أما على مستوى الوحدات الإدارية فيلاحظ من الجدول (4) والشكل (4) إن نسبة المتزوجين بأكثر من زوجة ممن هم أميون أعلى النسب في قضاء السماوة بنسبة بلغت (26,7%) من مجموع الأميين في منطقة الدراسة، في حين سجل قضاء السلیمان وناحية بعية المرتبة الأخيرة بدون نسبة تذكر .

وجاء مركز قضاء السماوة بالمرتبة الاولى للمتزوجين بأكثر من زوجة للمتزوج الذي لا يقرأ ولا يكتب بنسبة بلغت (28,9%)، بينما سجلت ناحية بعية والدراجي أدنى

مستوى وبدون نسب تذكر، ويلاحظ مما تقدم ارتفاع نسبة المتزوجين بأكثر من زوجة من هم أميون في جميع الوحدات الإدارية مقارنة مع بقية المتزوجين ممن هم غير ذلك.

أما الشهادة الابتدائية فقد تباينت النسب بين الوحدات الإدارية فجاء قضاء السماوة أولاً بنسبة (31,1%)، بينما سجلت الوحدات الإدارية (الدراجي والنجمي وبصية) المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (2,2%) من مجموع الحاصلين على الابتدائية في منطقة الدراسة، وعند ملاحظة الجدول انف الذكر يلاحظ تباين النسب بين الوحدات الإدارية بالنسبة للحاصلين على شهادة المتوسطة، حيث جاء بالمرتبة الأولى قضاء الرميثة بنسبة بلغت (24%)، وجاء قضاء الهلال بالمرتبة الأخيرة بدون نسبة تذكر .

وبالنسبة للشهادة الإعدادية فإن التباين يظهر واضحاً على مستوى الوحدات، حيث سجل قضاء الوركاء المرتبة الأولى بنسبة بلغت (27,3%)، بينما جاء قضاء السلطان وناحية بصية بالمرتبة الأخيرة بدون نسبة تذكر، هذا وسجل قضاء السماوة المرتبة الأولى لحاملي شهادة الدبلوم بنسبة (50%) بينما جاءت الوحدات الإدارية (السوير، المجد، الهلال، النجمي، السلطان، بصية، الكرامة) أخيراً بدون أي نسب تذكر .

أما بالنسبة لحاملي شهادة البكالوريوس فقد سجل قضاء السماوة المرتبة الأولى في عدد المتزوجين بأكثر من زوجة ونسبة بلغت (33.3%)، في حين جاءت الوحدات الإدارية (السلطان وبصية والكرامة والدراجي) بالمرتبة الأخيرة بدون أي نسب.

وبالنسبة لحاملي الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) فقد جاء قضاء السماوة أولاً بنسبة بلغت (50%)، بينما لم تسجل الوحدات الإدارية التالية أي نسبة (السوير، المجد، النجمي، الهلال، السلطان وبصية، الوركاء والكرامة).

أما التحصيل العلمي للمتزوجين بأكثر من زوجة حسب بيئة السكن (حضر - ريف) على مستوى منطقة الدراسة.

فيلاحظ من الجدول (3) والشكل (2) التوزيع النسبي للمتزوجين بأكثر من زوجة حسب التحصيل العلمي ففي حضر قضاء الرميثة استحوذت نسبة الأمية (42,1%) من مجموع المتزوجين في حضر منطقة الدراسة، وجاء أخيراً السوير والمجد والسلطان وبصية بدون نسب تذكر، أما على مستوى الريف فقد جاء قضاء الخضر بالمرتبة الأولى بنسبة (21,4) من

مجموع المترشحين بأكثر من زوجة، أما الذكور الذين يقرأون ويكتبون فحاء قضاء الرميثة أولاً بنسبة بلغت (37,5%) حضر منطقة الدراسة بينما سجل الوحدات الإدارية (السوير، المجد، السلطان، بصية، الدراجي، الكرامة) المرتبة الأخيرة بدون نسب تذكر، وعلى مستوى الريف جاء قضاء السماوة أولاً بنسبة (31%) بينما (السلطان، بصية، الدراجي) جاءت بالمرتبة الأخيرة بدون نسب تذكر .

وبالنسبة للشهادة الابتدائية فقد جاء حضر قضاء السماوة بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (47,6%)، بينما سجلت الوحدات الإدارية المجد والهلال وبصية والدراجي المرتبة الأخيرة بدون نسب تذكر، وعلى مستوى الريف جاء قضاء السماوة أولاً بنسبة (16,7%)، بينما جاء ريف النجمي أخيراً بدون نسبة تذكر .

أما التحصيل العلمي المتوسط فقط جاء حضر قضاء الرميثة أولاً بنسبة بلغت (54,5%)، بينما سجلت أدنى نسبة في (النجمي، الهلال، السلطان، وبصية، الدراجي، الوركاء، الكرامة) بدون نسب تذكر .

أما على مستوى الريف فقد سجلت المرتبة الأولى للوحدات الإدارية (السماوة والخضر والوركاء والكرامة) بنسبة بلغت (14,3%)، أما أدناها فكان من نصيب قضائي الرميثة والهلال بدون أي نسبة تذكر .

أما التحصيل الإعدادي فحاء حضر قضاء السماوة بالمرتبة الأولى بنسبة (57,1%)، بينما لم تسجل الوحدات الإدارية (السوير والمجد، النجمي، السلطان وبصية، الوركاء والكرامة) أي نسبة، وعلى مستوى الريف جاء أولاً قضاء الوركاء بنسبة (40%)، بينما كان نصيب الوحدات الإدارية (المجد، السلطان، وبصية) المرتبة الأخيرة بدون أي نسبة تذكر .

أما شهادة الدبلوم فقد سجل حضر قضاء السماوة المرتبة الأولى بنسبة (100%) في حين لم تسجل باقي الوحدات في حضر منطقة الدراسة أي نسبة تذكر، وعلى مستوى الريف احتل ريف الوحدات الإدارية (السماوة، الرميثة، الخضر، الوركاء) المرتبة الأولى بنسبة (25%) لكل منهم، في حين لم تسجل الوحدات الإدارية الأخرى أي نسبة تذكر. في حين سجل للمستوى العلمي لحمالي شهادة البكالوريوس تصدر حضر قضاء السماوة (63,6%)، بينما يسجل حضر (السوير والنجمي وبصية والدراجي والوركاء والكرامة) أي

نسبة تذكر، وعلى مستوى الريف جاء ريف قضاء الوركاء أولاً بنسبة (23,1%)، ولم تسجل أي نسبة في ريف (السلمان وبصية، الدراجي، الكرامة). أما الشهادات العليا فقد سجل حضر قضاء السماوة المرتبة الأولى بنسبة (50%) في حين لم تسجل أي نسبة في الوحدات الادارية (السوير، المجد، النجمي، الهلال، السلمان، بصية، الوركاء، الكرامة). في حين أن ريف منطقة الدراسة لم يسجل أي نسبة لحاملي هذه الشهادات.

ثالثاً : التركيب المهني للسكان المتزوجين بأكثر من زوجة في محافظة المثني لعام 2021م:

تباين المجتمعات السكانية من حيث طبيعة المهنة التي تزاؤها بحسب القطاعات الاقتصادية، وعلى هذا الأساس يمكن تصنيف الفروع المختلفة المكونة للنشاط الاقتصادي بما يعرف بالتصنيف المهني، والذي يهتم بالحرف المختلفة التي يمارسها الأفراد، ومما لاشك فيه أن التركيب المهني هو انعكاس لتوزيع القوى العاملة بالأنشطة الاقتصادية المختلفة، ومن الطبيعي أن تؤدي التحولات الاقتصادية إلى تغيرات في التركيب المهني للقوى العاملة من السكان (الخريف، 2000، ص66)، ومن هنا كان لابد من دراسة المهن التي يمتنعها السكان المتزوجون بأكثر من زوجة لما في ذلك من تأثير على مستوى الدخل للذكور وبالتالي التأثير على ظاهرة تعدد الزوجات .

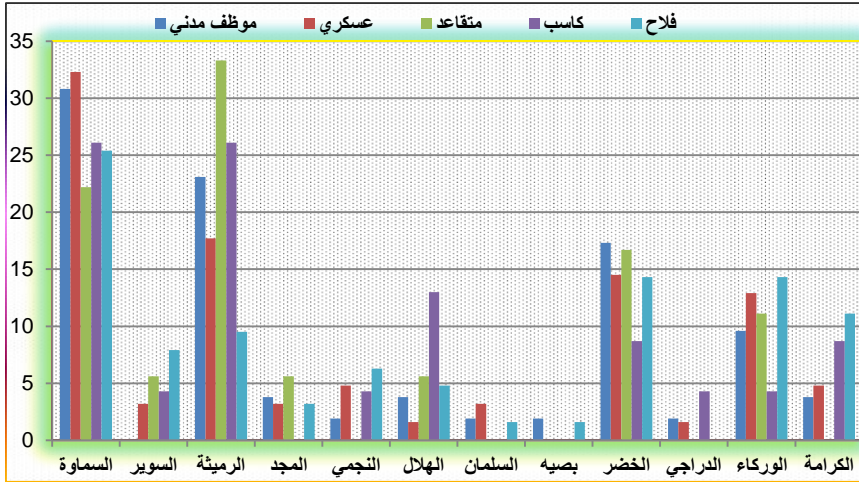
ومن معطيات الجدول (4) والشكل (3) يلاحظ أن نسبة المتزوجين بأكثر من زوجة لمهنة الفلاحين بنسبة بلغت (28,9%)، حيث تأتي بالمرتبة الأولى من المجموع الكلي للمتزوجين بأكثر من زوجة، في حين سجلت مهنة العسكريون المرتبة الثانية بواقع (28,4%)، وجاءت مهنة الموظفون الحكوميون بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (23,9%)، بينما احتلت مهنة الكسبة المرتبة الرابعة بنسبة (10,6%)، واحتلت مهنة المتقاعدين المرتبة الأخيرة بواقع (8,3%) من المجموع الكلي للمتزوجين بأكثر من زوجة في منطقة الدراسة.

ويظهر من الجدول السابق التباين النسبي بين الوحدات الادارية للمهن التي يمتنعها هؤلاء السكان، فبالنسبة لمهنة الفلاحين فسجلت أعلى نسبة لهذه المهنة في قضاء السماوة بنسبة بلغت (25,4%)، فيما جاء الدراجي بالمرتبة الاخيرة وبدون نسب تذكر، أما باقي الوحدات الإدارية فأثما تقع ما بين أعلى وأدنى نسبة.

أما بالنسبة لمهنة العسكريين فقد تباينت نسبهم بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، حيث سجل قضاء السماوة المرتبة الأولى بنسبة بلغت (32,3%) في حين جاءت ناحية بصية بالمرتبة الأخيرة بدون نسبة تذكر، وتقع باقي الوحدات الإدارية بين أعلى وادنى نسبة مسجلة لمنطقة الدراسة .

وسجل قضاء السماوة المرتبة الأولى لفئة الموظفين بنسبة بلغت (30,8%)، بينما سجل السوير المرتبة الأخيرة بدون نسبة تذكر، وتقع باقي الوحدات بين أعلى وأدنى نسبة مسجلة .

الشكل (3) التركيب المهني للمتزوجين بأكثر من زوجة حسب الوحدات الإدارية في محافظة المثنى لعام 2021م.



المصدر: بالاعتماد على جدول (4).

أما بالنسبة لفئة الكسبة^(*) فإن أعلى نسبة سجلت في قضائي السماوة والرميثة بنسبة بلغت (26,1%) لكل مهما، في حين لم تسجل الوحدات الإدارية (المجد، السلمان، بصية) اي نسب تذكر، أما المتقاعدون فإن أعلى نسبة سجلت في قضاء الرميثة بنسبة بلغت (33,3%) في حين سجلت الوحدات الإدارية (التجمي، السلمان، وبصية، الدراجي، الكرامة) المرتبة الأخيرة بدون نسب تذكر .

(*) الكاسب : هو شخص لا يملك حرفة ولا وظيفة ولا تجارة، وهو يعمل أعمال حرة تارة عند الحرفين عامل، وتارة عند التجار عامل وتارة في دوائر الدولة بصفة أجير.

التباين المكاني لخصائص السكان المتزوجين بأكثر من زوجة في محافظة المنى لعام 2021م

جدول (4) التركيب المهني للمتزوجين بأكثر من زوجة حسب الوحدات الإدارية والبيئة
في محافظة المنى لعام 2021م.

ن	الوحدات الإدارية	البيئة	موظف مدني		عسكري		متقاعد		كاسب		فلاح		مع المتزوجين بأكثر من زوجة
			♂	♀	♂	♀	♂	♀	♂	♀	♂	♀	
1	قضاء السماوة	حضر	14	43.8	16	43.2	3	33.3	2	25.0	3	60.0	38
		ريف	2	10.0	4	16.0	1	11.1	4	26.7	13	22.4	24
		مع	16	30.8	20	32.3	4	22.2	6	26.1	16	25.4	62
2	قضاء السور	حضر	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1
		ريف	0	0.0	1	4.0	1	11.1	1	6.7	5	8.6	8
		مع	0	0.0	2	3.2	1	5.6	1	4.3	5	7.9	9
3	قضاء الروينة	حضر	11	34.4	9	24.3	5	55.6	4	50.0	1	20.0	30
		ريف	1	5.0	2	8.0	1	11.1	2	13.3	5	8.6	11
		مع	12	23.1	11	17.7	6	33.3	6	26.1	6	9.5	41
4	قضاء المجد	حضر	1	3.1	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2
		ريف	1	5.0	1	4.0	1	11.1	1	6.7	2	3.4	5
		مع	2	3.8	2	3.2	1	5.6	1	6.7	2	3.2	7
5	قضاء النجمي	حضر	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1
		ريف	1	5.0	2	8.0	0	0.0	1	6.7	4	6.9	8
		مع	1	1.9	3	4.8	0	0.0	1	4.3	4	6.3	9
6	قضاء الهلل	حضر	1	3.1	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2
		ريف	1	5.0	0	0.0	1	11.1	3	20.0	3	5.2	8
		مع	2	3.8	1	1.6	1	5.6	3	13.0	3	4.8	10
7	قضاء السلمان	حضر	1	3.1	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2
		ريف	0	0.0	1	4.0	0	0.0	0	0.0	1	1.7	2
		مع	1	1.9	2	3.2	0	0.0	0	0.0	1	1.6	4
8	ناحية بصية	حضر	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0
		ريف	1	5.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.7	2
		مع	1	1.9	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.6	2
9	قضاء الحضر	حضر	2	6.3	6	16.2	1	11.1	1	12.5	1	20.0	11
		ريف	7	35.0	3	12.0	2	22.2	1	6.7	8	13.8	21
		مع	9	17.3	9	14.5	3	16.7	2	8.7	9	14.3	32
10	ناحية الدراجي	حضر	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1
		ريف	1	5.0	1	4.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2
		مع	1	1.9	1	1.6	0	0.0	1	4.3	0	0.0	3
11	قضاء الوركاء	حضر	1	3.1	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2
		ريف	4	20.0	7	28.0	2	22.2	1	6.7	9	15.5	23
		مع	5	9.6	8	12.9	2	11.1	1	4.3	9	14.3	25
12	ناحية الكرامة	حضر	1	3.1	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1
		ريف	1	5.0	3	12.0	0	0.0	2	13.3	7	12.1	13
		مع	2	3.8	3	4.8	0	0.0	2	8.7	7	11.1	14
مع المحافظة	حضر	32	100	37	100	9	100	9	100	8	100	5	91
	ريف	20	100	25	100	9	100	9	100	15	100	58	127
	مع	52	100	62	100	18	100	23	100	23	100	63	218
المجموع الكلي			52	23.9	62	28.4	18	8.3	23	10.6	63	28.9	100

المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2021م.

أما التوزيع البيئي على مستوى (حضر-ريف) للمهن آنفة الذكر فيتضح من الجدول (4) والشكل (3) إن النسبة الأعلى لفئة الفلاحين في الحضر سجلت في حضر قضاء السماوة بنسبة بلغت (60%) في حين جاءت الوحدات الإدارية (السور، والمجد، والنجمي، الهلال، السلمان وبصية، الوركاء، الكرامة، والدراجي) بالمرتبة الأخيرة بدون نسب

تذكر في حضر منطقة الدراسة، أما على مستوى الريف فقد سجل ريف قضاء السماوة المرتبة الأولى بنسبة بلغت (22,4%)، بينما احتلت ناحية الدراجي المرتبة الأخيرة بدون نسبة تذكر .

أما العسكريون فإن أعلى نسبة سجلت في حضر قضاء السماوة بنسبة بلغت (43,2%) في حين جاءت الوحدات الإدارية (السوير، النجمي، بصية، الدراجي، الكرامة) بالمرتبة الأخيرة بدون نسب تذكر في حضر منطقة الدراسة، أما على مستوى الريف فقد سجل قضاء الوركاء المرتبة الأولى بنسبة بلغت (28%)، بينما سجلت الوحدات الإدارية (الهلال، بصية) المرتبة الأخيرة بدون أي نسبة.

وجاء حضر قضاء السماوة أولاً بالنسبة للموظفين بنسبة بلغت (43,8%) في حضر منطقة الدراسة ولم تسجل أي نسب في حضر الوحدات (السوير، السلطان، بصية)، وعلى مستوى الريف جاء أولاً قضاء الحضر بنسبة بلغت (35%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف قضائي السوير والسلطان بدون نسب تذكر من مجموع السكان المتزوجين بأكثر من زوجة في الريف .

أما مهنة الكسبة على مستوى البيئة الحضرية، احتل قضاء السماوة المرتبة الأولى بنسبة بلغت (25%) في حضر منطقة الدراسة، في حين لم تسجل أي نسب في الوحدات الإدارية (السوير، المجد، النجمي، الهلال، السلطان، بصية، الوركاء والكرامة)، وعلى مستوى الريف جاء أولاً قضاء السماوة بنسبة بلغت (26,7%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة ريف الوحدات الإدارية (السلطان، المجد، الدراجي، بصية) بدون نسب تذكر من مجموع السكان في هذه الفئة .

واحتل قضاء الرميثة المرتبة الأولى بالنسبة لمهنة المتقاعدون بنسبة بلغت (55,6%)، في حين سجلت الوحدات الإدارية (المجد، والنجمي، الهلال، السلطان، بصية، الدراجي، الوركاء، الكرامة) من مجموع المتزوجين بأكثر من زوجة في حضر منطقة الدراسة، أما على مستوى الريف فقد جاء ريف قضائي الحضر والوركاء بنسبة (22,2%)، في حين لم تسجل ريف باقي الوحدات (النجمي، السلطان، بصية، الكرامة) أي نسبة تذكر .

النتائج:

أظهرت الدراسة نتائج عدة أبرزها :

- 1- ارتفاع ظاهرة الزواج بأكثر من زوجة في الريف دون الحضر، حيث بلغت نحو (26,2%) في الريف، بينما سجل الحضر نسبة (16%) من المجموع الكلي للمتزوجين بأكثر من زوجة في منطقة الدراسة .
- 2- ديموغرافياً يلاحظ تفوق الفئة العمرية (25-34 سنة)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (41,3%) من المجموع الكلي للمتزوجين بأكثر من زوجة، وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع الفئات العمرية الأخرى.
- 3- ارتفاع نسبة المتزوجين بأكثر من زوجة من الأميين بالمقارنة مع باقي المستويات التعليمية، حيث بلغت نسبتهم (22%) من المجموع الكلي.
- 4- يتضح من البحث أن العلاقة عكسية ما بين التحصيل العلمي وتعدد الزوجات، فكلما ازداد التحصيل العلمي انخفض عدد المتزوجين بأكثر من زوجة، وبالتالي فإن المتزوج كلما كان أثر تعلمها تيسرت له سبل التوافق الزوجي من زوجة واحدة.
- 5- زيادة حالات الزواج لدى الفلاحين بنسبة بلغت (28,9%) من بين باقي المهن التي يمتثلها المتزوجين بأكثر من زوجة نتيجة لعدة عوامل اجتماعية واقتصادية .

التوصيات:

يوصي البحث بالآتي:

- 1- ضرورة اجراء التعداد العام للسكان للقطر بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص؛ نظرا لقلة البيانات للباحثين، إذ لم يجرى تعداد منذ عام 1997.
- 2- ايلاء الدراسات السكانية الأهمية القصوى؛ كون لها الأثر البالغ على الأنشطة الحياتية الاجتماعية والاقتصادية .
- 3- الحفاظ على هيكلية الأسرة من خلال بث ثقافة التعامل والتوافق الأسري بين المتزوجين.
- 4- مراعاة المرأة من خلال حفظ حقوقها الزوجية وبما يضمنه التشريع الإلهي والقانون.

المصادر والمراجع:

- ابراهيم، صادق جعفر، (2018)، التمرل لدى النساء في مدينة الزبير، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، المجلد (43)، العدد (3).
- أبو عيانه، فتحي محمد، (1996)، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط 5، دار المعرفة، الإسكندرية.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، (2019)، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية لمحافظة المثنى لعام 2019م.
- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، (2020)، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية بمقياس 1: 1000000، بغداد.
- الخريف، رشود بن محمد، (2000)، القوى العاملة في المملكة العربية السعودية " أبعادها المكانية وسماتها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية"، الجمعية الجغرافية السعودية، جامعة الملك سعود، الرياض.

ملحق (1)

م/ استمارة استبيان

اهالي محافظة المثنى الاعزاء....السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستبيان الذي بين ايديكم الكريمة يساهم في أنجاز متطلبات بحثنا الموسوم (التباين المكاني لخصائص السكان المتزوجين بأكثر من زوجة في محافظة المثنى لعام 2021م) راجين تعاونكم معنا علما انه لا حاجة لذكر الأسماء وان معلومات الاستبيان سيتم التعامل معها بسرية تامة وقد اعدت لأغراض البحث العلمي.

الباحث/ م. م احمد حميد رسام البركات/ وزارة التربية والتعليم العراقية (يرجى التأشير على خيار واحد لكل نقطة)

القضاء الناحية الحي

البيئة : حضر..... ريف

1- عدد الزوجات في عصمة الزوج : زوجة واحدة..... زوجتان..... ثلاث زوجات
..... اربع زوجات.....

2- العمر: 15-24 سنة 25-34 سنة..... 35-44 سنة.....
..... 45-55 سنة 55 سنة فأكثر.....

3- المستوى التعليمي: أمي..... يقرأ ويكتب ابتدائية
متوسطة اعدادية دبلوم.....
بكالوريوس شهادة عليا.....

4- المهنة: موظف مدني..... عسكري..... متقاعد كاسب
..... فلاح

ملحق (2)

حجم العينة الفعلية من مجموع عدد الاسر بحسب الوحدات الادارية والبيئة لمحافظة المثنى.

العينة	مج الاسر (حضر-ريف)	العينة	عدد الاسر في الريف	العينة	عدد الاسر في الحضر	الوحدات الادارية
742	42815	85	8590	342	34225	قضاء السماوة
53	5318	51	5085	2	233	قضاء السوير
172	17284	40	4001	132	13283	قضاء الرميثة
49	4962	44	4455	5	507	قضاء المحجد
40	3946	38	3805	2	141	قضاء النجمي
44	4556	40	4061	4	495	قضاء الهلال
12	1229	7	726	5	503	قضاء السلیمان
8	175	6	6	2	169	ناحية بضية
120	12022	54	5412	66	6610	قضاء الحضر
21	2213	18	1886	3	327	ناحية الدراجي
75	7445	69	6859	6	586	قضاء الوركاء
37	3747	33	3324	4	423	ناحية الكرامة
8105	105712	485	48210	573	57502	مج المحافظة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، الاسقاطات السكانية لمحافظة المثنى لعام 2021م.